

(القرار رقم ٢٧ لعام ١٤٣٧هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية

بشأن اعتراض (أ)

برقم (١١) لعام ١٤٣٦هـ

على ربط الهيئة العامة للزكاة والدخل للأعوام من ١٤٣٣هـ حتى ١٤٣٥هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

ففي يوم الأحد ١٤٣٧/١١/٠٤هـ انعقدت لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية بالدمام بمقرها بفرع الهيئة العامة للزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

١ - الدكتور	رئيساً
٢ - الدكتور	نائب الرئيس
٣ - الدكتور	عضواً
٤ - الدكتور	عضواً
٥ - الأستاذ	عضواً
٦ - الأستاذ	سكرتيراً

وقد حضر جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ ١٤٣٧/٠٨/٠٣هـ ممثلاً عن المكلف، كما حضر علي و و ممثلين عن الهيئة للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف / مركز (أ)، على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل على الشركة للأعوام من ١٤٣٣هـ حتى ١٤٣٥هـ، ويعترض المكلف على:

- احتساب الزكاة بناء على كشف إيرادات ومصروفات النشاط.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ١٤٣٦/١٦/٣٦٦٩هـ وتاريخ ١٤٣٦/٠٥/٢٦هـ على النحو الآتي:

أولاً: الناحية الشكلية:

أبلغت الهيئة المكلف بالربط الزكوي للأعوام من ١٤٣٣هـ حتى ١٤٣٥هـ بخطابها رقم ١٤٣٦/٢٩/٦٢٠هـ وتاريخ ١٤٣٦/٠٢/١٧هـ، وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيّد لدى الهيئة برقم ١٤٣٦/٢٩/٧٥٧هـ وتاريخ ١٤٣٦/٠٣/٠٨هـ، وبذلك يكون الاعتراض مقبولاً من الناحية الشكلية لتقديمه للمصلحة خلال المدة النظامية المحددة بستين يوماً من تاريخ الإبلاغ بالربط الزكوي وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل رقم ٩٦١/٣٢هـ وتاريخ ١٤١٨/٠٤/٢٢هـ.

ثانيًا: الوقائع:

خلال جلسة الاستماع سألت اللجنة الطرفين: هل لديكم أي إضافة أو تعليق على ما تم رفعه للجنة سابقًا؟ فإكتفى الطرفان بما تم رفعه للجنة سابقًا.

ثالثًا: الناحية الموضوعية:

- احتساب الزكاة بناء على كشف إيرادات ومصرفات النشاط

أ- وجهة نظر المكلف:

"أفيد سعادتكم بأنه يوجد لدينا صالتان رياضيتان أحدها بالخبر والأخرى بالأحساء، وحينما طلب منا تقديم بيان بإيرادات ومصرفات النشاطين قام موكلنا بالاتصال بفرع الخبر وقام بتزويده بإيرادات ومصرفات الفرعين، كما قام بالاتصال بفرع الأحساء وزوده بإيرادات ومصرفات فرع الأحساء.

ومن هنا يوجد ازدواجية في إيرادات ومصرفات كلا الفرعين، إضافة إلى ذلك لم تخصم من الإيرادات قيمة الإيجارات، والرواتب، والكهرباء، لكلا الفرعين.

لذا نأمل من سعادتكم، تعديل الربط مع أخذ في الاعتبار تلك البيانات، مرفق لكم بيان بإيرادات ومصرفات لكل صالة على حدة".

ب- وجهة نظر الهيئة:

"إن الفرع قام بالربط الزكوي حسب البيانات المقدمة من الموظف التابع للمكلف بمهنة مسئول علاقات حكومية حسب بيانات مكتب العمل، ولديه وكالة شرعية سارية المفعول من قبل صاحب المؤسسة بمراجعة الهيئة العامة للزكاة والدخل بموجب الوكالة رقم (٣٥٦٠٩٢٦) وتاريخ ١٤٣٥/٠٥/١٩هـ، حيث قدم وكيل المكلف بيانًا بإيرادات ومصرفات النشاط، قيد لدى الفرع برقم (١٤٣٥/٢٩/٥٦٠٤) وتاريخ ١٤٣٥/١١/٠٢هـ وتم الربط عليه بموجبه، وذلك بأخذ صافي الربح الناتج من طرح المصروفات من الإيرادات أو ٢٠% من قيمة الإيراد أيهما أكبر.

وبعد معرفة المكلف قيمة الزكاة قدم بيانًا آخر بإيرادات ومصرفات النشاط، فلاحظنا وجود تغييرات في صافي الربح نتيجة تغيير في المصروفات للأعلى مع بقاء الإيرادات كما هي، ومن خلال دراسة كشف الإيرادات والمصروفات الأولى، ومقارنته بالكشف الثاني، تبين أن الاختلاف في قيمة المصروفات فقط، أما حجم الإيرادات كما هي الأمر الذي يدل على صحتها.

وبناءً على ذلك، تقدم المكلف بخطابه المقيد لدينا برقم (١٤٣٦/٢٩/٧٥٧) وتاريخ ١٤٣٦/٠٣/٠٨هـ وأرفق به كشفًا ثالثًا بإيرادات ومصرفات النشاط حيث أفاد بأن هناك ازدواجية في احتساب إيرادات ومصرفات النشاط وذلك بسبب أن الوكيل أخذ بيانات الإيرادات والمصروفات من فرع الخبر لكلا الصالتين، على اعتبار أنها تخص فرع الخبر فقط، وقام بالاتصال بالمركز الواقع بالأحساء وأخذ الإيرادات والمصروفات الخاصة به، الأمر الذي أدى إلى ازدواجية في البيانات الخاصة بالمركز الرئيسي الواقع بالأحساء.

وتم دراسة اعتراض المكلف، وتبين أن قيمة إيرادات المركز الرئيسي بالأحساء بناء على الكشف الأول والثاني بلغت (٢,٥٩٥,٦٥٨) ريال، وقيمة ما تم التصريح عنه لفرع الخبر (الذي يتضمن إيرادات المركز الرئيسي والفرعي حسب إفادته) بلغت (٢,٤٨١,٢٧٨) ريال، فكيف تكون إيرادات المركز الرئيسي منفردًا أكثر من إيرادات الفرع والرئيسي مجتمعين، فهذا دليل على أنه لم يتم جمع إيرادات الفرعين، بل إنهما مستقلان، كما أنه من خلال الاطلاع على الكشف الثالث، اتضح أن البيانات الواردة فيه لا تستند إلى بيانات واقعية، حيث تظهر بها الإيرادات والمصروفات لكلا الفرعين ثابتة لا تتغير من سنة لأخرى.

ت- الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهما، اتضح اعتراض المكلف على تقدير الإيرادات والمصروفات من قبل الهيئة بناء على كشف مستلم من مندوب المكلف، حيث يرى المكلف وجود ازدواجية في الإيرادات والمصروفات التي تم الاعتماد عليها، كما أن الهيئة لم تخصم من الإيرادات المصاريف المتكبدة مثل الإيجارات والرواتب والكهرباء. بينما ترى الهيئة أنه تم محاسبة المكلف حسب البيانات المقدمة من الوكيل الشرعي للمكلف وذلك بأخذ صافي الربح أو ٢٠% من قيمة الإيراد أيهما أكبر، ولا صحة لما ادعاه المكلف من وجود ازدواجية في المعلومات، بالإضافة إلى وجود تضارب في البيانات المقدمة من المكلف، حيث قدم عدد ٣ كشوف مختلفة لإيرادات ومصروفات النشاط لنفس الفترة.

وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية، اتضح أن المكلف يحاسب لدى الهيئة العامة للزكاة والدخل خلال الأعوام محل الاعتراض بطريقة التقدير، وتبين تقديم المكلف لعدة كشوف على أوراقه الرسمية توضح الإيرادات والمصروفات وصافي الربح للفترة محل الاعتراض وكانت على النحو التالي:

فرع الأخصاء			فرع الخبر			بيان	الأعوام
الكشف الثالث	الكشف الثاني	الكشف الأول (مقدم من وكيل المكلف)	الكشف الثالث	الكشف الثاني	الكشف الأول (مقدم من وكيل المكلف)		
١,٢٠٠,٠٠٠	٢,٥٩٥,٦٥٨	٢,٥٩٥,٦٥٨	٨٠٠,٠٠٠			الإيرادات	١٤٣٤/١٤٣٣
١,١٠٠,٠٠٠	١,١٩٣,١٦١	٢١٦,٩٦٠	٧٠٠,٠٠٠			المصروفات	
١٠٠,٠٠٠	١,٤٣٢,٢٠٠	٢,٣٧٨,٦٩٨	١٠٠,٠٠٠	١,٧٣٥,٤٦٤	٢,٣٠٩,٤٨٢	الصافي	
١,٢٠٠,٠٠٠	١٥٥,٦٣٣	١٥٥,٦٣٣	٨٠٠,٠٠٠	١,٤٣٢,٢٠٠	١,٤٣٢,٢٠٠	الإيرادات	١٤٣٥/١٤٣٤
١,١٠٠,٠٠٠	٤٠٥,٤٣٢	٥٩,١٣٥	٧٠٠,٠٠٠	١,٠٥٣,٢٩٦	٧٠٦,٩٩٩	المصروفات	
١٠٠,٠٠٠	(٢٤٩,٧٩٩)	٩٦,٤٣٨	١٠٠,٠٠٠	٣٧٨,٩٠٤	*١,٣٦٤١,٥٠١	الصافي	

* صافي الإيرادات (١,٤٣٢,٢٠٠ - ٧٠٦,٩٩٩ - ١ - ٧٢٥,٢٠١) إلا أنه ظهر في الكشف المقدم من المكلف ١,٣٦١,٥٠١ ريال.

يتضح من الجدول أعلاه التباين والاختلاف بين الإيرادات والمصروفات ضمن الكشوف المقدمة إلى الهيئة العامة للزكاة والدخل، وقد لاحظت اللجنة أن كافة الكشوف المشار إليها هي مطبوعة على الأوراق الرسمية للمكلف ومختومة بختم المكلف، وحيث إن الكشف الثالث المقدم للهيئة والذي يظهر ثباتاً في صافي ربح كل فرع بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال دون تغيير للعامين محل الاعتراض.

كما أن الكشف الثاني المقدم من المكلف أكد صحة الإيرادات الواردة في الكشف الأول، حيث اتضح تطابق أرقام الإيرادات الواردة به مع ما ورد بالكشف الأول مع اختلاف قيمة المصروفات. وحيث اتضح تطابق أرقام الإيرادات الواردة به مع ما ورد بالكشف الأول مع اختلاف قيمة المصروفات. وحيث إن المكلف ادعى بأن المعلومات المقدمة للهيئة بادئ الأمر لم تكن مقدمة من ذي صفة، فقد اطلعت اللجنة على صك الوكالة رقم وتاريخ ١٤٣٥/٠٥/١٩ هـ الذي يتبين توكيل المكلف للسيد وكالة عامة، وقد ورد فيها ما يفيد بمراجعة الهيئة العامة للزكاة والدخل، وكانت سارية المفعول وقت تسليم كشف الإيرادات والمصروفات للهيئة، وذلك على خلاف ما ادعاه المكلف.

عليه، ترى اللجنة تأييد الهيئة في احتساب الزكاة على المكلف للفترة من ١٤٣٣/٧/١ هـ حتى ١٤٣٥/٠٦/٣٠ هـ بناء على كشف الإيرادات والمصروفات المقدم من وكيل المكلف (الكشف الأول).

القرار

أولاً: الناحية الشكلية:

قبول الاعتراض المقدم من المكلف / مركز (أ)، على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل للأعوام من ١٤٣٣ هـ حتى ١٤٣٥ هـ من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

- تأييد الهيئة في احتساب الزكاة على المكلف للفترة من ١٤٣٣/٧/١ هـ حتى ١٤٣٥/٠٦/٣٠ هـ بناء على كشف الإيرادات والمصروفات المقدم من وكيل المكلف (الكشف الأول).

يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه، على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.

والله الموفق ،،،